

ضبط الآيات والشواهد جميعاً ضبطاً دقيقاً ، ولا يخوض إلا نادراً في ذكر الأحكام النحوية التي تنطوي عليها بعض الآيات أو الألفاظ الواردة فيها ، كما أنه لا يهتم كثيراً باستقصاء ما قبل البيت وبعده حتى يتضح معناه ، ويتبين المراد منه .

(٥) لا يعنى كثيراً ببعض الأحكام النحوية التي تحتاج إلى توضيح وشرح ، وتكميل نقصها وإزالة غامضها ، حتى تكتمل صورتها ، وتقرب إلى ذهن طالب العلم وعقله .
(٦) لا تبدو لنا حصيلته اللغوية ، وثقافته النحوية ، وإطلاعه الواسع وإحاطته بتخریجات علماء اللغة والنحو ، وتوجيههم لبعض قضايا اللغة ومسائلها ، وأحكام النحو ومسائله ، وذلك من خلال ما يعرضه ، ويقوم بشرحه من هذه الظواهر اللغوية والمسائل النحوية .

(٧) قد يهتم أحياناً بترجمة موجزة للغويين والنحاة الوارد ذكرهم في مغني اللبيب غير أن السمة المميزة للشمني في شرحه «للمنصف من الكلام على مغني اللبيب لابن هشام» هي ظهور ثقافته الدينية الواسعة ، ومعرفته الدقيقة ، وإحاطته الشاملة والموسوعية بعلم التفسير والقراءات ، ويظهر ذلك